

قال تعالى

أمن بعلم انما انزل
اليك من ربك الخبير
ممن هو اعلم انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يتعضون المشاق
صدق الله العظيم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

الايمان والعلم

به الدنيا والاخرة فقال: «من أراد الدنيا فعليه بالعلم ومن أراد الاخرة فعليه بالعلم» ومن أرادها معاً فعليه بالعلم.

وعندما سئل الامام الشافعي متى يكون الرجل عالماً؟ قال: «اذا تحقق في علم فعمله» وتعرض لسائر العلوم فنظر فيما فاته فعند ذلك يكون عالماً ان هذا المنهج الذي عرفه المسلمون وتعلموه منذ ظهور الاسلام هو ما توصل اليه المعاصرون بعد كل هذه القرون وهو ما سجله ولاحظه ابن القيم منه عشرة قرون بقوله: «ان العلم الغدوم فضل من الله على عباده» ولذلك اعطاهم من العلوم المتعاقبة بصلاح معاشهم ومعادهم: كعلم الطب والحساب والزراعة والغراس وضروب الصنائع واستنباط المياه وعقد الابنية وصناعة السفن واستخراج المعادن والخراسان والادوية وصناعة الطعام والصيد وغيرها ان هذا النعم الشامل لمدلول العلم وهذا الانفتاح العقلي كان اثر تحرير الاسلام للمقول «وانطلاقها من التهمة والجمود» وهو الذي فتح الافاق امام المسلمين حتى جعلوا في علوم السماوات والارض وصحوا الاغاليط وقعدوا القواعد وحرروا الاصوال ونهروا طغي الدنيا بمتاهج رائدة منذ القرن الهجري الثاني في الحكم والاعلاق والسياسة والعلم والفن وسائر المجالات وعرفت الانسانية منذ ذلك التاريخ رواداً مسلمين في كل العلوم والفنون ما زالت نظرياتهم وحشوتهم وابكاراتهم تهدي الانسانية وتعلمها مما كان اصلاً وأساساً لعطارة وتقدم العالم اليوم امثال: جابر بن حيان والفارابي وابن رشد وابن سينا والزهراوي والغوازمي وغيرهم وان ما اصاب المسلمين اليوم من تخلف وتفرق وتزوق انما مرجعه الى الهدى عن هذا الفهم

للدكتور يوسف الكتاني

عقائه آتياً وينفي في حصره العقل المساواة بين العالم والمجاهل ويعد امام طالب العلم آفاق الرحلة في طلبه ويبسط امامه آسناد المعرفة ويمدها الى غير حد محدود يحصرها في نوع معين وذلك ثابت فيما رواه انس بن الرسول الكريم: «اطلبوا العلم ولو في الصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم» وما أكدته القرآن بمخاطبة الرسول «وقل رب زدني علماً» وحتى قال ابن مسعود في شرح ديرغ الله الذين آمنوا منهم والذين أوتوا العلم درجات مدح الله العلماء بهذه الآية التي ترغب في العلم وتعني أنت الله يرفع المؤمن العالم فوق المؤمن الذي ليس بعالم.

وبلغ من حفاوة الاسلام بالعلم أن جعله سبباً للايمان بالله وذلك صريح وواضح في قوله تعالى: «وان أحد من المشركين استجارك فآجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون».

وجعل العلم وسيلة للارباب بالالهوية الواحدة واستشهد القرآن بأولي العلم موم غيرهم من البشر وقرن شهادتهم بشهادته وشهادة ملائحته فقال: «شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم».

ولذلك لم يهن العلم الذي حله الله الانسان علماً خاصاً وهو علم الاسما كلها حتى جعل فعل العلم خيراً من فعل العبادة «وعلم آدم الاسما كلها» وبلغ من الارتباط بينهما تحريص واضح من الرسول الكريم هل طلب العلم والسعي اليه لانه تحصل

ان مبادرة الاسلام وروادته ودعوته الى تصحيح اعتقاد الناس وسلامة التدين والمنهج بتحويلهم من عبادة ارباب متعددين الى عبادة الله واحد ورب واحد لا اله غيره هي السبب الاول والاكبر في كمال غير ورمي وصله المسلمون وبلغته الانسانية كلها بتوحيدها وربها وهدفتها وغايتها وهو الذي ينام بالامة الاسلامية في درجات العطارة الى مراتب لا تقف عند حد ليعون الاسلام اطلق وجدان الانسان وفكره وارادته وحرره من كل الاثقال والاضلال.

ولقد قامت العقائد كلها في الاسلام وخاصة عقيدة التوحيد على توجه النظر والفكر والعقل الى ملكوت الله وآياته والائمه ونعمه للاستدلال بها على وحدة الخلق ومن ثم وحدة الخلق العيان ومن هنا كان ظهور الاسلام ثورة عقائدية حررت الانسان من الشرك والخرافة والوثنية والجهل الى دين واحد يؤمن بالرسالات كلها والكتب كلها والرسول جميعاً ايماناً أساسه العلم وطريقته العقل والتفكير والنظر.

ومن هنا لم يفصل المسلمون بين عقيدتهم ووجدانهم وبين قلبهم وفكرهم من جوار هذا الفهم الصحيح ولارتباط الايمان بالعلم وأقبلوا على القرآن الذي دعاهم الى دراسة العلوم الانسانية والكونية والتفكير في ملكوت الله بمثالا لامر الله ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وحل جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك قلنا هذاب النار» وهو ما جعل الرسول (صلى الله عليه وسلم) يرفع طلب العلم ويجعله فريضة على كل مسلم ويجعل

الارهاب والعدوان

نحن لا نقر الارهاب ولا نقول به داخلاً وخارجاً! كما لا نقر العدوان ولا نقبله بحال واذا كان مدلول العدوان واضحاً وظاهراً لا يحتاج الى بيان او تفسير فان مدلول الارهاب بظرفنا يحتاج الى تقييد وذلك لئلا يكون هو والعدوان سواءً أما اذا كان في سبيل الدفاع عن النفس والحكمة الوطنية والحقوق الانسانية التي يتناول عليها الكبار والطفلة والمضطربون والمخادون على الشعوب المستضعفة التي تخالفهم في العقيدة او النظام السياسي او ما الى ذلك فمن الذي يستطيع أن يستنكره ويقول بعدم شرعيته والادهان والذساتير والقوانين كلها نهي عن مقاومة الظلم والتجبر والتسخير واحتقار الضعيف واستغلاله واغلاله فهذه الامم المتحدة نفسها طالما ادانت الحكم العنصري في جنوب افريقيا وحكمت عليه بالاستبداد والمبكتاتورية ودعت اكثر من مرة الى انصاف اهل البلاد المواطنين السود وتحويلهم حقوقهم ورعاية الحرمة الانسانية التي يتساوى فيها البيض والسود فاذا قاوم الافارقة الجنوبيون بأي طريقة من طرق المقاومة هذا التسلط المتعرج الذي يثبثون تحت ضرباته المتواصلة فهل نسمى هذه المقاومة ارهاباً الا ممن يستحسنها في قرارة نفسه وسبق له ان مارس مثل ما يمارس العنصريون في جنوب افريقيا اليوم ضد اهل البلاد الاصليين بما اهادهم وقضى عليهم!

وهل ما يقوم به الوطنيين الفلسطينيين في رد العدوان الصهيوني المسلط عليهم وهو لا يبلغ 10 في المئة من التعذيب والتنكيل والتقتيل والتخريب الذي يصبه عليهم العدو الاسرائيلي صباح مساء هل هذا الدفاع بالانتحار والتعرض لاسلحة السحق والمحق التي تمد بها الدول الصكبري المخادقة على العرب والمسلمين اسرائيل ويعزونها بالاموال والمؤثر والمقاتلين حتى من الحبشة هل هذا الدفاع الذي هو اقل ما ما يمكن يصح ان يسمى ارهاباً؟ اللهم لا.

ان هذا دفاع مشروع وهو مما يدخل في قوله تعالى (وان عاقبتهم فمقابوا بمثل ما عاقبتهم به) وقوله (وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة) ومع ذلك فهو جهد المقل كما قلنا والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

فاسألوا أهل الذم

المسح على العمامة والخمار

الكبرى ريباء

بقلم الاستاذ محمد علي المصودي

تختلف النفوس وتتباين الاهواء
اختلافا كبيرا يرجع الى التمايز
في الخلق الانسانية والفرائز
والاستعدادات النفسية ولعل أكبر
شيء يميز بين نسبة الاشخاص
ويفرق بين طبيعة الرجال هو
مقدار الشعور بالنفس والاعتزاز
بها والسمو بالنفس يستلزم لونا
من ألوان الكبرياء فاذا زاد في
النفس وقوي في الشعور خرج
عن الاعتدال وبرزت آثاره واضحة
في حياة الرجل وأعماله واقواله،
فالكبرياء نوع من الشعور بالنفس
وتون من الاعتداد بالشيخة ومظهر
من مظاهر الذاتية في الانسان ومن
ثم تجده في كثير من المبشرين
وعظماء الرجال وتجده دائما يقود
الى الجحد ويدفع الى العمل ويسير
بالناس الى الحياة السامية ويدفعهم
الى نيل النفس وسمو الخلق وشرف
الاعمال وجلال الحمايل، يخطئ
كثير من الناس فيخلطون بين
مظاهر الكبرياء العبدية ويمدونها
كلها قبحا ودمامة وذنبا وجريمة
فاذا رأوا رجلا نادى مصاحبه أو
بعض اسدقائه لقص في خلقهم
او شرف في ذوقهم او كره في
عادتهم فترفع عنها وتمال عليها
أو حافظ على كرامة نفسه بين
قوم لا يقيمون لكرامة وزنا ولا
يحسبون لها حسابا عدوه متكبيرا
من الآئمين وذلك ضلال وخطأ
في الحكم على الاشياء... تتنوع
مظاهر الكبرياء وتختلف مظاهرها
وآثارها باختلاف بواعثه ودوافعه
الشريفة والوظيفة فهناك كبرياء
أقاني وفرور شخصي تجده في
كثير من الرجال وتجده في كثير
من الاعمال وأساسه الآترة
والانانية المقوية المكروهة وحب
النفس وايتثار مصلحتها على كل
مصلحة عامة او واجب لمرضى
تجد الرجل يمشي مبرمج انه الى
السماء ويشمخ بوجهه كأنما
يريد ان يطير في الهواء او
يسكن في السماء او تفرض له
الرؤوس والهومات فيتخذها طريقا
لاغراضه وشهوته ورغباته وهو
في كل اعماله يقول نفسي نفسي
فهؤلاء واثالهم عنوان الكذب
ومظهر الجراة على مخالفة الحق
والاعتداء على العدل والاعمال في

المسح على رأسه في الوضوء يزيد
مرضه . وأصابته نزلة شديدة
وكذلك ابداء هل يكون فرضه
المسح على العمامة ام لا ؟ ال
ماخر السؤال وهو طويل فأجاب
تصفت سؤالك هذا ووقفت عليه
ولا رخصة لهذا الرجل بما وصفه
من ضعف جسمه ودماعه في المسح
على عمامة في الوضوء على حال
اذا لم يكن برأسه جرحه بمنه
من المسح عليه بوجهه من الوجوه
لان الذي ذكرت مما يخشى ان
يصب منه جسد ، فهو من وسواس
الشیطان الذي لا ينبغي ان يلتفت
اليه ، ومتى قل ذلك وجب عليه
الوضوء واعادة الصلاة ابداء ،
وكذلك ما ذكرت من انه اذا
اصابه سُوب فاضاف الى الضعف
المنقذ لم يقدر على الوضوء بلقاء
وان كان الماء حارا لما يخافه من
الهواء ، وهو من تخويف الشيطان
اياء ليفسد عليه دينه فلا رخصة
له في الانتقال الى التيمم في هذا
الحال بوجه الخ ، وهذا مبدى
ادعى عذرافكف جاحنا الذي
يمسح على عمامة بدون عذوق
أزالها الله من رأسه وهو في
الصلاة ليفسد عليه وضوءه وصلاته
على القول الذي يتبعه في خلاف
جمهور الامة . وقال العلامة
الاولسي البغدادي في الفسیر
- الجزء السادس من ٧٣ مالفظة:
واتممت الائمة على ان المسح على
العمامة غير الجزئي الا أحد فانه
أجاز ذلك بشرط ان يكون من
العمامة شيء تحت الحك رواية
واحدة ، وهل يشترط ان يكون
قد لبسها على طهارة ؟ فيه روايتان.
قال الشيخ ابو الطيب صدق بن
حسن بن علي الحسيني القنوجي
البخاري في عرحة المسمى :
الروضة التديبة على الدرر البهية
للإمام الشوكاني مانصه : وقال
مالك : مسح جميع الرأس وفي
سيفر السادة : وكان يمسح جميع
رأسه احيانا ، واجبنا يمسح على
العمامة واجبنا يمسح على الناصية
والعمامة ، ولم يقتصر على مسح
بعض الرأس ابداء . وعلق على
قوله : سفر السادة في ذيل الفرس
بقوله : وهو كتاب نفس جدا ،
(البقية في صفحة 7)

تلقت الامانة السامة لرابطة عشاء المغرب رسالة ضمنها السيد
السائل ما يلي: اليار ، آله اللهو والعب بضع المره قطعة نفوه لتخرج
له الكرة ، ليلب بها مدة من الزمان ، وهي انواع يدوية وكهربائية.
وتوضع في الحلات والمقاهي . فهل هي حرام أم حلال ؟ وقال السائل :
لقد قلت لشخص : انها حرام لانها آفة لب القمار ، وأقنى واعتظ
. اخر بانها حلال للفرس الذي يكثره الانسان مدة من الزمان عوض
قدر من المال ، فما رأي الاشياخ ؟ وقال السائل ايضا ان مصليا
مسح على عمامة في الوضوء ، وبعد دخوله في الصلاة سقطت من
رأسه ، فهل يأخذها من الارض ليضعها على رأسه وي ذات شغل عن
الصلاة أو يتركها ويمضي في صلاته فيقول به الحال ، الى انه لم يمسح
رأسه في الوضوء ، ومسح الرأس فرض من فرائض .

بقلم الاستاذ
محمد المرابط القرغبي

الاقتصار على مسح العمامة شرطوا
فيه متقة نزعها كالحف ، وروى
الاول بان الاصل حمل اللدغظ
على حقيقته ما لم يرد نص سريع
بخلافه ، والصومس وردت عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فعلا وأمرنا بمسح الرأس فتعمل
رواية مسح العمامة على كل لعذر
بديل المسح على الناصية معها كما
في مسلم (٥) . وام يرد في السؤال
ان المسح على العمامة كان
من أجل العذر ، فكان لغيره . وفي
الموطا كذلك . . روى مالكه من
هشام بن عروة ان أباه عروة بن
الزبير كان ينزع العمامة ويمسح
رأسه بلقاء اذا توشأ . وفيها ايضا
روى مالكه من دفع أنه رأى
سفة بنت ابي حبيد ، امرأة عبد
الله بن عمر تنزع خمارها وتمسح
على رأسها بلقاء ، ولحق بومثد صغير
وسئل مالكه من المسح على العمامة
والخمار - لمرجل وللرأة - فقال
لا ينبغي - أي لا يجوز - ان
يمسح الرجل ولا المرأة على عمامة
ولا خماره قال الشارح الزرقاني
ولا يكفي إن وقع ككما أفاده
قوله : ولينسح على رؤسها .
وما تضمنته أثر جابر المذكور من
أن المسح على العمامة لا يجوز - ان
حتى يمسح الشعر بلقاء ، هو قول
الإمام مالك والإمام ابي حنيفة
والإمام الشافعي : الجمهور . وفي
المسار لمؤلفه ابي العباس سيدي
احمد بن يحيى الوثيري . الجزء
الاول . ص ٢٧ : وسئل ابن رهد
من حاضرة مراکش عن رجل
ضعيف الجسم والدماغ متى اراد

والدكم الجواب: إنني أتذكر
أني أجبت عن السؤال الاول،
ونشر الجواب على أعمدة جريدة
الميثاق، على السيد السائل ان
يسود الى المدد الذي نشر فيه
ذلك اعلم مضمونه . أما عن
السؤال الثاني فقد جاء في الموطا
« ما جاء في المسح بالرأس والاذنين »
قال مالك: انه يلفه أن جابر بن
عبد الله البخاري سئل عن المسح
على العمامة فقال: لا يخفى مسح
الشعر بلقاء قال المحدث العلامة
سيدي محمد الزرقاني شارح الموطا
في الشرح سلا ذلك ما نصه :
لان الله تعالى يقول وامسحوا
برؤسكم ، والمسح على العمامة
لم يمسح برأسه قال ابن عبد البر
روى عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم أنه مسح على عمامة
من حديث عمرو بن أمية . وبلال
والمتبرة ، وأنى وسكها ملوكة ،
وخرج البخاري حديث عمرو ،
وقد بنا فساد اعاده في كتاب
الاجوبة عن السائل المستغربة
من البخاري ، وأجاز المسح عليها
احمد والاوزاعي وداود وغيرهم
للانار ، وقياسا على الحنبلين ،
ومنه مالك والشافعي وأبو حنيفة
مأخوذ من الانار لا من القياس ،
ولو كان منه لجاز المسح على
القفازين ، وقال الخطابي مرض
الله مسح الرأس ، وعديت مسح
العمامة محتمل لتأويل ولا يترك
التيقن للمحتل . وقياسه على الحنف
بيد ، لشقة نزعها بخلافها ، وتقب
بن الآية لا تنفي الاقتصار على
المسح لاصبا عند من يحصل
المشرك على حقيقته ومجاوزه ، لان
مق قال: قبلت رأس فلان يصدق
ولو على حائل ، وبن العجزين

من خلال السنة المطهرة

لابد من العلاج

احاديث نبوية وعآيات قرآنية
تأمر بالعدل واداء الحقوق لاهلها
عاجلا وتحرم الظلم

قال الله تعالى: قالت احدهما يا ابيت استأجره،
ان خير من استأجرت اتقوا الايمان

وقال: فان ارضتمكم فاتوهن اجورهن

وفي البخاري بلفظ: قال الله تعالى:

ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة، رجل اعطى بي
أي اعطى الامان باسمي، كأن يقول علي عهد الله
او ذمة الله ثم غدر.

ورجل باع حراً فأكل ثمنه

ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه، ولم يعطه أجره

وقال عليه السلام: اعطوا الاجير أجره قبل أن

يجف عرقه، اخرجته ابن ماجه في الاحكام من
ابن عمر رضي الله عنه

تحريم الظلم، والامر برد المظلمة:

قرآن كريم: وعنت الوجوه للحي القيوم، وقد
خاب من حمل ظلماً.

وقال: ما الظالمين من حميم ولا شفيح يطاع

وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال: اتقوا الظلم، فان الظلم ظلمات يوم

القيامة، واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم،

حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم. والله
عاقبة الامور.

سلا - ج احمد معنيو

للاستاذ
احمد الـكتاني

من يصيبهم المرض، وهو فرض
كفائة، ثم ذكر ان دا
الهرم لا دوا له، لانه ناشئ
من نفاذ العمر وطولها، فلا
سبيل لدوائه، ولا طريق
لاسترجاع الشباب واستعادة
ما مضى من العمر.

نعم، علينا ان لا نستعمل
المحرّمات في العلاج لان ما
حرّمه الله لا يجدي نفعاً،
فمن ابي الدرداء رضي الله
عنه قال قال رسول الله (ص)
ان الله انزل الداء وانزل الدوا
وجعل لكل داء دواً فتداواوا
ولا تداواوا بحرام ابو داود
والمقصود بالمحرّم الحمر

لانها أشهر ما عرف عنهم
من الدوا، ثم كل نجس
وقول اللبي (ص) اكل دا
دوا، تقوية النفس المريض
والطبيب، وحث على طلب

ذلك الدوا والتفتيش عليه
فان المريض اذا استشعرت
نفسه ان لدائه دواً بزيله،
تعلق قلبه بروح الامل وبرد
من حرارة اليأس وانفتح له
بهب الرجاء، ومتى قويت
نفسه انبعثت حرارته الفريزية

وكان ذلك سبباً لقوة الارواح
الجوانية والنفسانية والطبيعية
وتسمى قوت هذه الارواح
قوت القوى التي هي حاملة
لها فقوت المرض ودفعته،
وهذا الطبيب اذا علم ان
لهذا الداء دواً، أمكنه
طلبه والتفتيش عنه

ورد في الاثر ان ابراهيم
عليه السلام قال يارب من
الداء؟ قال منى. فمن الدوا؟
قال منى قل فما بال الطبيب؟
قال رجل ارسل الدوا على
يديه (الطب النبوي 12)
اختيار الاطباء

ذكر مالك في الموطأ عن
زيد بن اسلم ان رجلاً في
زمن رسول الله (ص) جرح
فاحتقن الدم وان الرجل دعا
رجلين من بني (نمار) فنظر
اليه، فزعم ان رسول الله

عن اسامة بن زيد رضي
الله عنه قال: أنبت النبي
(ص) واصحابه حواه، وعليهم
السكينة كأنهم على رؤوسهم
الطير، فسلمت ثم قدمت
فجاءت الاعراب من هنا
وهاهنا يسألون: أنتدأوى؟
قال (فان الله لم يضع
دواً الا وضع له دواً غير
داء واحد هو الهرم) الترمذي
الاعراب: سكان البادية
وابعدهم عن الحضر وقلة
لقائهم للرسول (ص) فكانوا
يزعمون ان الطبيب والتدأوى
لا يقره الاسلام.

السكينة: كناية عن
الوقار الكامل وادب الصحابة
رضي الله عنهم في مجلس
رسول الله (ص)

كان على رؤوسهم الطير
كناية عن الصمت التام
والادب الجمل، يصيرون الى
ما قد يكون من سؤال
يجيب عنه (ص) مثلاً او
يبدأهم بالحديث نفعها في
الدين، وبهنا الاحكام وارشادا
الى التي هي احسن.

فجاءت الاعراب: أقبلوا
من كل حدب وصوب، غير
مكترفين بوعدنا، السفر
وتغيرت الطقس.

أنتدأوى؟ سؤال وجه
الى الرسول دون غيره لان
بوانه حكم وجوابه شرع
يجب امتثاله وتحريم مخالفته
فكان الجواب اجابياً (تداواوا)
مما يصيبكم من الامراض
بالادوية التي ثبت بالتجربة
انها تزيل المرض وتذهب
الوصب، ياذن الله تعالى
والامر على اصله للوجوب
لان ترك التدأوى يعرض
النفس للهلاك، والله تعالى
يقول ولا تلقوا بأيديكم
الى التهلكة، ثم بين ان
الله تعالى هو الذي خلق
الامراض وهو الذي خلق لها
الادوية التي تزيلها فقال
(ص) فان الله لم يضع دواً
الا وضع له دواً.

وفي ذلك ارشاد الى
وجوب تعلم الطب لمداواة

(ص) قل لهما أيكما أطب؟
فقالا أوفى الطب خير
يارسول الله؟ فقال انزل
الداء الذي انزل الداء في
الحديث ما يدل على وجوب
الاستعانة في كل علم
وصناعة بأحذق من فيها
فلاحذق، فانه الى الاصابة
أقرب وعلى هذا النهج سار
المسلمون، وكان الطبيب الحاذق
هو الذي يراعى في علاجه
ما ياتي!

1 - النظر في نوع المرض
من أي الامراض هو؟
2 - النظر في سببه من
أي شيء حدث؟ والعلة
الفاعلة التي كانت سبب
حدوثه ما هي؟

3 - قوة المريض وهل
هي مقاومة للمرض او ضعف
منه؟ فان كانت مقاومة
للمرض مستظهرة عليه، ترها،
والمرض ولم يحرك بالدوا
سأكتنا.

4 - مزاج البدن الطبيعي
ما هو؟

5 - المزاج الحادث على
غير المجري الطبيعي

6 - سن المريض
7 - عادته

8 - الوقت الحاضر من
فصول السنة وما يلق به

9 - بلد المريض ودرجته
10 - حال الهوا في
وقت المرض

11 - النظر في الدواء
المضاد لتلك العلة

12 - النظر في قوة الدوا
درجته والموازنة بينها وبين
قوة المريض

13 - أن لا يكون كل
قصده ازالة تلك العلة فقط،
بل ازالتها على وجه يأمن
معه حدوث اصعب منها،
فمنى كان ازالها لا يؤمن
معه حدوث علة اخرى
اصعب منها، ابقاها على حالها
ونظفها هو الواجب، وهذا
كمرض انواء المروق، فانه
منى عولج بقطعه وحبسها
خيف حدوث ما هو اصعب منه

14 - ان يعالج بالاسهل
قبل نضجه باستفراغ، بل

فلاسهل فلا ينتقل من العلاج
بالغذاء الى الدوا الا عند
تعمده، ولا ينتقل الى الدوا
المركب الى عند تعذر الدوا
البسيطه، فمن سعادة الطبيب
علاجه بالاغذية بدل الادوية
وبالادوية البسيطة بدل المركبة

15 - ان ينظر في العلة
هل هي مما يمكن علاجها
اولاً؟ فان لم يمكن علاجها
حفظ صنعته وحرمتها ولا
يحمله الطمع على العلاج الذي
لا يفيد شيئاً، وان أمكن
علاجها نظر هل يمكن
تخفيفها وتقليلها ام لا؟ فان
لم يمكن تقليلها ورأى ان
غاية الامكان ابقاها وقطع
زوائدتها قصد بالمعالج ذلك
وأعان القوة وضعف المادة

16 - ان يتعرض للخلط
قبل نضجه باستفراغ، بل

يتعده انضاجه فاذا تم نضجه
بادر الى استفراغه

17 - ان يكون له خبرة
باعتدال القلوب والارواح
وأدويتها، وذلك اصل عظيم
في علاج الابدان، فان انفصال
البدن وطبيعته عن النفس
والقلب امر مشهود، والطبيب
اذا كان عارفاً بأمراض
والروح وعلاجها كان هو
الطبيب الكامل والذي لا
خبرة له بذلك وان كان
حاذقاً في علاج الطب،
واحوال البدن، نصف طبيب
وكل طبيب لا يداوي المليل
بتفقد قلبه وصلاحه وتقوية
ارواحه وقواه، باصدقة وفعل
الخير والاحسان، والاقبال
على الله والدار الآخرة فليس
بطبيب، بل متعذب قاصر.

18 - ان ينظر في العلة
هل هي مما يمكن علاجها
اولاً؟ فان لم يمكن علاجها
حفظ صنعته وحرمتها ولا
يحمله الطمع على العلاج الذي
لا يفيد شيئاً، وان أمكن
علاجها نظر هل يمكن
تخفيفها وتقليلها ام لا؟ فان
لم يمكن تقليلها ورأى ان
غاية الامكان ابقاها وقطع
زوائدتها قصد بالمعالج ذلك
وأعان القوة وضعف المادة

19 - ان يتعده انضاجه فاذا تم نضجه
بادر الى استفراغه

20 - ان يكون له خبرة
باعتدال القلوب والارواح
وأدويتها، وذلك اصل عظيم
في علاج الابدان، فان انفصال
البدن وطبيعته عن النفس
والقلب امر مشهود، والطبيب
اذا كان عارفاً بأمراض
والروح وعلاجها كان هو
الطبيب الكامل والذي لا
خبرة له بذلك وان كان
حاذقاً في علاج الطب،
واحوال البدن، نصف طبيب
وكل طبيب لا يداوي المليل
بتفقد قلبه وصلاحه وتقوية
ارواحه وقواه، باصدقة وفعل
الخير والاحسان، والاقبال
على الله والدار الآخرة فليس
بطبيب، بل متعذب قاصر.

21 - ان يتعده انضاجه فاذا تم نضجه
بادر الى استفراغه

22 - ان يكون له خبرة
باعتدال القلوب والارواح
وأدويتها، وذلك اصل عظيم
في علاج الابدان، فان انفصال
البدن وطبيعته عن النفس
والقلب امر مشهود، والطبيب
اذا كان عارفاً بأمراض
والروح وعلاجها كان هو
الطبيب الكامل والذي لا
خبرة له بذلك وان كان
حاذقاً في علاج الطب،
واحوال البدن، نصف طبيب
وكل طبيب لا يداوي المليل
بتفقد قلبه وصلاحه وتقوية
ارواحه وقواه، باصدقة وفعل
الخير والاحسان، والاقبال
على الله والدار الآخرة فليس
بطبيب، بل متعذب قاصر.

23 - ان يتعده انضاجه فاذا تم نضجه
بادر الى استفراغه

رؤية اسلامية لبعض الاسس فكرية للقانون الوضعي العام

عنوان محاضرة القاها الأستاذ عبد الرحيم بوكماخ الوكيل العام للملك
في اطار نشاط فرع الرابطة باقليمي بنمي ملك وازيلال

يرقد تحت تربي الاردن - في مؤته
الرفات الطاهر لبعض صحابة
رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذين استشهدوا وهم
يرفعون راية الاسلام عاليا
وقد اقيمت لهم مقامات
متواضعة لا تليق بهؤلاء
الشهداء الابرار في غور
الاردن وفي مؤته بقرب
مدينة الكرك، وهذه
المقامات هي:

- في الاغوار

(1) مقام ضرار بن
الازور رضي الله عنه
(2) مقام ابي عبيدة بن
الجراح رضي الله عنه
(3) مقام شرحبيل بن
حسنه رضي الله عنه
(4) مقام عابر بن ابي
وقاص رضي الله عنه
(5) مقام ماذ بن جبل
رضي الله عنه

ان الوضع المحاضر لهذه
المقامات وساجدها لا
يتناسب مع النواحي الدينية
والثقافية والاجتماعية
والسياحية على المستويين
الاردني والاسلامي.

وقد شككت لجنة بأمر
من جلالة الملك حسين
للعناية بهذه المواقع
وابلائها ما تستحق من
الاهتمام الذي يتلاءم
والبعد الديني
والتاريخي لمقام
الراقدين بها من
الانشاءات المعمارية
وتطهير ساحاتها من
المناظر المؤذية
وتحويلها الى حدائق
نضرة يرتاح اليها
الزوار وتعتبر عن
الرفاء والتقدير.

في نطاق نشاط التوعية
والارشاد بمناسبة شهر
رمضان الذي هو شهر البركة
والخير والبر نظم فرع الرابطة
باقليمي بنمي ملال وازيلال
برنامجا تضمن دروسا دينية
في التوعية والارشاد قام
بالتائها عدد يفوق 30 استاذ
وذلك بتنسيق مع نظارة
الاقواف بمختلف المساجد
بالاقليم طيلة الشهر وعند
انتهاء الشهر الاخير من
هذا الشهر الكريم وفي
اطار هذه البرامج تفضل
لا تاذ السيد عبد الرحيم
بوكماخ الوكيل العام للملك
لدى محكمة الاستئناف ببني
ملال باقامة محاضرة تمت تحت
الرائسة الفعلية لمال صاحب
الجلالة على اقليم بنمي ملال
بمركز النادي الثقافي
حضرها جمهور غفير من
اساتذة القانون ورجال القضاء
والتعليم والاطباء ومختلف
رؤساء المصالح وكان موضوع
المحاضرة بعنوان رؤيا
اسلامية لبعض الاسس
الفكرية للقانون الوضعي
العام تناول السيد المحاضر
هم جوانب دراسة الفكر
الاسلامي ومختلف شعبه
الى الدول المتقدمة ولدى
الاهل لاسلامية عموما مؤكدا
بان الاهتمام بدراسة الفكر
الاسلامي وفي جميع شعبه
المتعلقة بحركة الحياة خصصت

له مراكز علمية في اعظم
الجامعات العالمية، كما ان
الاهتمام المتعلق بالفكر
الاسلامي من جانبه السياسي
والاجتماعي والاقتصادي
يقول السيد المحاضر خصصت
له بعض الحكومات في العالم
مراكز سامية في دواب
تسيير السياسة الخارجية لها
الدول وفي علاقاتها مع
الدول الاسلامية انطلاقا من
الرؤيا الى المضلات المطروحة
على الساحة الدولية سواء
منها المادية او الحقيقية او
العقائدية بملاحظة انتفاضة
مفكري العالم الاسلامي
الذين يواجهون المصير
بمقلية ومنهجية وتقنيات
حدية في اسلوب طرح
الفكر الاسلامي الذي ساعد

على الرجوع الى هذا المنبع
ليكون البديل في الدول
الاسلامية وبعض المجتمعات
التي لا تنتمي الى العالم
الاسلامي.

وبعدما انتهى السيد المحاضر
عرضه القيم شكره احد
اعضاء المكتب الذي كان
بديبر المحاضرة وطلب منه
باسم الحاضرين بان يعيد
اللقاء وفي فرصة قريبة ان
شاء الله فرعد المحاضر بذلك
وكان مسك الختام الدعاء
الى الباري تعالى بان يحفظ
عاهل البلاد وان يهب بلد
المغرب ازدهارا ورخاء
في امن وامان.

مراسلكم
محمد فكري اليوسفي

في المكتبة المغربية

فتح التأييد في مذاقب الجد واخيه والوالد

واخوه فهما الاخوان الفاضلان السيدان
علي وعبد الرحمن ابنا سدي هسي
الشريف الريسونيان. وكما قلنا فان
الكتاب لا يقتصر على اخبار المترجمين
وفضائلهم بل يحتوي كثيرا من الفوائد
القارئة والانشادات الصوفية وغيرها
وقد اهتم بنشره الاستاذ المحامي السيد
علي الريسوني الذي اصبح مرجعا في
تاريخ هذه الاسرة المجيدة ويقع الكتاب
في 150 صفحة من الحجم المتوسط
وطباعته والحراجه جيدان.

هذا كتاب من كتب التراجم التي
علمى بوضوحها علماءنا معرفين فيها
بشخصيات من ذوي العلم والنسبة والدين
وهي تحوي مع ذلك على انباء مفيدة
في التعرف على احوال المجتمع في فترة
ما مع تاريخنا ولعد من المصادر الثمينة
التي لا يستغنى عنها في التأريخ العام
للبلاد ومؤلفه هو العالم الجليل سدي
الحسن بن الوالي الصالح سدي محمد بن
علي ابن ريسون دزين تازروت وهو
المعنى بالوالد في اسم الكتاب واما الجد

اسلامية لبعض الاسس
الفكرية للقانون الوضعي
العام تناول السيد المحاضر
هم جوانب دراسة الفكر
الاسلامي ومختلف شعبه
الى الدول المتقدمة ولدى
الاهل لاسلامية عموما مؤكدا
بان الاهتمام بدراسة الفكر
الاسلامي وفي جميع شعبه
المتعلقة بحركة الحياة خصصت

نقباية

اقتبسها من ديوان العنتب الاستاذ الحاج احمد بنشقرن

(٦٣٥) مسألة خفيفة

قال عبد الرحمن بن ابي ليلى أدركت عشرين ومائة من الافصاد
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل أحدهم المسألة
فيردها هذا الى هذا وهذا الى هذا حتى ترجع الى الاول ما منهم
من أحد الا وه أن أخاه كفاء الفيا. مثل الامام مالك عن مسألة
فقال لا أدري فقبل له انها مسألة خفيفة سهلة فغضب وقال ليس في
العلم شيء خفيف الم تسمع قول الله تعالى (وانا سنلقي عليك قولا
ثقبلا) فالعلم كما تقبل وخاصة ما يسأل عنه يوم القيامة.

(٦٣٦) فما ييكبه منها ؟

قال الحكيم :

تأمل بـكاه الطفل عند غروجه

الى هذه الدنيا اذا هو يولد
تجد تحته سرا عجيبا كأنه
بـكل الذي باقاه منها مهدد
والا ، فما ييكبه منها ؟ وانها
لاوسع مما كان فيه وأرغد

(٦٣٧) لسنك عقارب

قال المفخرة بن حنانه وهو شاعر اسلامي من شراء الدولة
الاموية .
وغد من أخيك الطفو عند فثوبه
ولا تك في كل الامور تعاتب
فانك لن تلقى أخيباً مهذباً
وأني امرىء ينجو من اليب صاحبه ؟
أخوك الذي لا ينفذ التأني عهده
ولا عند صرف الدهر يزور حاجبه
وليس الذي يلقاك بالبشر والرضى
وان فبت عنه لسنك عقارب

(٦٣٨) الشباب ، والشباب

رؤية بن المجاج شعره كله رجز كأبيه وليس له من غير
الرجز غير هذين البيتين :
أيهما الشامت المير بالغبيب أقلن بالشباب افتخارا
قد لبست الشباب غضا طريا فوجدت الشباب ثوبا معارا

(٦٣٩) الرحمة من الله تعالى جود وفضل

قال ابن قيم الجوزية :

- قولهم الصلاة من الله بمعنى الرحمة باطل لان الله غير
بينهما في قوله (عليهم صلوات من ربهم ورحمة) . ومن المعلوم أن
المعطف يقتضي المقابلة .

- وقولهم الصلاة من العباد بمعنى الدعاء مشكل لان الدعاء
يكون بالخبر والشر والصلاة لا تكون الا في الخبر ثم قال باقلا من
السهلي ان معنى الصلاة يرجع الى الخنو وهو يكون محسوسا ومقولاً
يضاف الى الله منه ما يليق بجلاله . وبما أن رحمة العباد رقة في القلب
فانها بالنسبة لله تعالى جود وفضل .

(٦٤٠) قبل الرقاد

قال الحكيم :

أترضى أن تكون رفيق قوم لهم زاد ، وانت خير زاد ؟
فب مما جنبت وأنت حمي وكن متبها قبل الرقاد

المحسن ، الرحمان

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

يا حاضرا في جوهر الوجدان ،
هتف الفؤاد به لدى الخفقان !
أبدعتها في السر والاعلان ،
وتسقينني من أجمع الاحزان !
وتبوء بالخذلان والخسران :
متنافض في معزة وهوان !
وجبانلا من فتنة الشيطان !
نمات بأعباء من العصيان !
فضلا علي بواضع الفخران :
بشرى لقلبي منك بالرضوان !
وطنت فلول القدر والبهتان ،
حسن المزاء لماشق ولهان !
ترعى الكفافة في هدى وأمان
نورا يضيء مسالك الحيوان
من يعتق الهلكى من النيران ،
فلأت أهل الفضل والاحسان
ما أدركته وسائل الانسان !
ما تقاسي كلنا ونعماني ،
يا من يبلور منطقى وبياني ،
تقوى اقلوب تجانس الالوان !
بمث الشذى فى رعدة الاغصان .
واحفظ بحفظك خافقى ولسانى
وأزيد موعظة من القرآن !
بهو أحارب قفلة النسيان !
قد ضمدت جرح الفؤاد الفاني
ومطهرى من وصمة الادران :
سبحان ربي المحسن الرحمان !

يا عالما بسرائر الاكوان ،
سبحانك اللهم من رب لقد
تدري وتعلم في الصدور لطائفا
اذ أنت تؤنس وحدتى وتضرمي ،
تتضامل الاوتان فى اصنافها ،
والشرك فى انواعه ، متباعد ،
يا رب جنبني مناللق شهوتى ،
يا رب غبني على نفسى ، فقد
يارب ، بارت حبلتى ان لم تجد
فاذا رضيت ، فلن يسود مشاكس !
واذا تنكرت الظروف وأهلها ،
أنت البديل ، وفيك يعاو دائما
فيك الكفاية عن سواك ، وأنت من
يا رب ، يا حنان ، يا هادي ، ويا
يا منقذ الغرقى من الاهوال ، يا
يا رب أرشدنا لاقرم خطية ،
يا رب ، فيك الخير والحسن الذي ،
يا رب ، فيك سرورنا وخلصنا
يا نور أنوار المواقم كلها ،
يا جبذا نبع الصفاء ، فان في
يا رب ، ما أحلى الدعاء ، ففيه ما
اجعل كيانى فى أمان دائما ،
حتى أعود بشدو حمدك زاهيا ،
أدبتنى بالآخرين ، فلم أزل
تلك المناجاة التي أده و بها
يا رب أنت ، وليس غيرك منقذى
نعم المدبر للامور جميعها !

فهرس للمكتبة العلمية الصبيحية في المطبعة

شرعية ، لغوية ، وعقلية ، ودخيلة
ومنها الطابع العلمي والرياضي الفلكي
خاصة ذلك أن المحبس المرحوم الحاج
محمد الصبيحي كان من اعلام الرياضيين
الفلكيين وكذلك كان عدد من جدوده
وأقاربه . ومازالت مؤلفاتهم أو منتسختاتهم
بمخطوطهم فى هذه الخزانة العلمية :

دفع معهد المخطوطات العربية مؤخرًا
الى المطبعة بفهرس المكتبة العلمية الصبيحية
بسلامة الدكتور محمد حجي ويتضمن
وصفًا لـ 1337 مخطوطة . وجاء في مقدمة
الفهرس : «تمتاز مخطوطات المكتبة العلمية
الصبيحية بميزات بارزة منها : التنوع الشامل
بكل العلوم التي عرفها المسلمون :

وجه من وجوه الخير والفضل يغيب

تصحیح آیات

ان يسعد الناس في العاصمة الرباط. بعد اليوم واحسرناه لا بالقاء ولا بالسلام على الفقيه النفاة والاستاذ الطالع والفاضل المتالي، التالى الذكر، قائما وسائراً وجالسا، السيد الحاج محمد لمويته .

انقد اختاره الله ولى أمر المؤمنين الى جواره الدائم السعيد في العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك، وتجمع جمع غفير في مسكنه والملى والمقبرة، وسكاهم بكافة حيشياتهم ومقلماتهم كانوا واقفين في خشوع وتأثير مساهمين في تلاوة آيات الكتاب، ثم في الانصات الى كلمة التأبين الفياضة من أحد العارفين بمكانة الفقيه وخدماته في ميدان التعليم والوعظ والارشاد. ثم في المثال الرائع الذى كان يعطيه عن صدق واخلاص وتواضع في تعاملاته مع الناس وتنقله بينهم ومجالستهم في شكل نادر المتال .

كما قد دخلنا المهنة: مهنة اتمام الرسمي في أواخر الاربعينيات فوجدنا انه قد سقى الى الميدان قلة من الرجال المختارين عملاً وعلماً وفضلاً، وكان بصديق نفعهم بالاجلال والاحترام والتوقير الذى يستحقونه، وكانوا من جهتهم يحسنون استقبالنا ويفتحون صدورهم لنا، ولا يبخلون علينا بنصح ولا ارشاد. بل يتبرعون بهذا النصح وهذا الارشاد اذا

بقلم الاستاذ
محمد احمد اشعاعو

رأو في مواقف الشباب مثلاً ما يوجب ذلك، وكانوا والحق يقال بقدر من حسن تدريبنا الذى تقينا بيداكوجيا مما جعل همتنا مع الاطفال والفتيان أحسن عطاء .

كان بلغت نظرى واحد من هؤلاء الاخيار الابرار بجمال رجولته، ونور عيانه وسكوته الطويل وعمسات شفقيه بالذكر في كل وقت تجاوباً مع السبحة التى كانت مصاحبة له دائماً، ومخفية في فتحة جليابه اليمنى، ولا يتوقف الا ليحب اذا سئل او ليتدخل اذا رأى داعياً للدخول، فهو شجاع الرأي حصيفه، ولكنته اعتبار عند الجميع .

وتلامذته كانوا يقتربون من معارفه - زيادة على المنهاج المقرر - معلومات اضافية فى كل فن، فهم بين يديه يتعمقون ويتفهمون ويفتح لهم باب المعادة للاقتناع وهكذا دأب شيخه العلامة المدرس الموسوي سيدى الحاج المندى بن الحسينى، الذى كان من اخصاء طلابه . وهو مثله، ومن بعده، تولى التدريس والوعظ والارشاد بمدة مراكز دينية بالماصمة، فاستفاد منه الكبار والصغار وخصوصاً العامة الذين فهموا عنه حقيقة الديانة الاسلامية بلا لغات ولا زيادات، وتحققوا من معرفتهم ببرهم الخالق الرزاق

وتشبهوا بقواعد اسلامهم وايمانهم، وتأكدوا تحققوا من حدود الله ليلتزموها، كما يلتزمها شيخهم ومرشدهم، الذى كان بحرص، اشد الحرص، على ان يطابق قوله عمله، وعلمه قوله .

بهذه الفضائل يجذبني الرجل اليه اجلالاً واحتراماً وهو من القلائل الذين كنت ومازات افتح لهم قلبى وامد يدي طالباً صالح الدعاء، فكان لا يبخل وكيف يبخل كريم أصيل وقد سأل عنى تكررًا منه في مرضته الاولى منذ ستة أشهر فجننت مسلماً ومجدداً كملبى الحاج وأجد شوراً خفياً فى داخلى بتقدير هذا النوع من رجال الاسلام المتواضعين، الميالين الى البساطة السائرين بين بين فى تواضع ووقار وانذكر كلما رأيت القبول المأمور عثمان تستحي منه ملائكة الرحمن، برحمه الله لقد كان اشعاعاً من نور .

ولعل البعض يتسائل عن وفرة الصحة ومثانه الجسد والحوية المتدفقة والمشيئة الواثقة القاصدة فى هذا الرجل، والسبب هو انه كان أحد السباحين المدودين، فطالوع الفجر يصادفه هناك عند الشاطىء طيلة ايام الدفء من حيث يمارس الجري لمسافات، ثم يقصد البحر، من اماكن مختارة منه وبروح يسبح غالباً الامواج، ويطول به الوقت هناك الى حين

السلام عليكم مع الاذاعة في حصة التفسير، يوم العيد بالضبط قال الاستاذ حتى اذا ما فشلتم، فلا توجد ما في هذه الاية فالصواب حتى اذا فشلتم، كذلك مذبة قالت وقال انى من المسلمين، والصواب اننى

وذبقي مع الاذاعة لتهمس في آذان موظف الاذاعة في دعائه الذى كان بصيغة المفرد اللهم ارحمني اللهم اغفر لي والدعاء بذاع على الملايين من الالة فماذا يضره او قال اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا بصيغة الجمع كما علمنا ربنا نعيد نستعين اهدنا فلو كلمت وحدك ما تكلمنا واكتب الدعاء بسمعه المومنون فيجب ان يكون بصيغة الجمع وهو اقرب الى الاجابة ان شاء الله

ومع مجلة (الموا) لاسلامى) عدد 177 لشهر رمضان ففي صفحة 3 ومن يسام وجهه الى الله وهو محسن فلا توجد لا انقصام اها، فهي في سورة البقرة وفي صفحة 15 وانهم عندنا من المصطفين الاخيار وهذا فخر، حذف جملة كعبرة من الاية وهي واذكر اسماعيل الخ

تبرغ الشمس، وعرف فيه تلايذه واحباؤه وابناؤه هذه المادة النافعة فشاركوه فيها، وما استطاعوا ان ينافسوه ولو علمت فى الوقت المناسب بهذا الجئت بممرقتى السباحة لآكون فى المؤانسة الخيرة السيدة، التى لا اشك فى انها لم تغل ابضاً من معارف وعاروم... فخبرة الرجل واسعة . حقا، ان النفس لتقبض وان العيون لتدمع عند

وفي صفحة 21 وان كنتم جنباً فاطهروا حذفتم التاء من كلتم ***

وفي مجلة (منبر لاسلام) عدد شعبان رقم 8 ففي صفحة 57 رمز عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحبه حيا حياة طيبة الية، نسبت هذه الية الى سورة الانعام رقم 132 والصواب هي فى سورة النحل رقم 97 فلننتبه ادارة المجلة الى ما تكتب وايصح كل من عنده هذه النسخة والله يجازيه

*** وفي صحيفة (المسلمون، عدد رمضان رقم 19 ففي صفحة 19 واذا زادت الابصار، كتبت ذات بالذال والصواب «زادت»

وفي صفحة 23 فبشر عباد الذين يستمعون القول، كتبت عباده بالهاء فالمرجو ممن عنده هذا العسدد ان يصلحه حتى لا نقرأ آيات الله على غير ما انزلت . وشكراً محمد فوزي

مفارقة مثل هؤلاء الا فذاذ المتميزين بالفضل والامام والسمو والتزام حدود الله ولكن الشعور بأنهم أدوا واجبهام كاملاً، وبصدق واخلاص، وان ظاهر سلوكهم وخفيه كان خالياً من النفاق والتظاهر والمباهاة يطمئن البال، ويقيم فى النفوس حمداً، بان هذا هو حسن المصير والمقلب السعيد.. فاللهم لا تحرمنا من فضلك وتول برحمتك الواسعة هذا الرجل الفضال .

فداء من قلب تركيا المسلمة بوجوب اتحاد العالم الاسلامي لمقاومة الخطر الصهيوني

(تابع صفحة 5)

خيفة في موطنك تنمة لما سبق عنه من دعوى النسخ ما نصه: وهذا تأخذ - بأثر صفة بنت أبي عبيد المذكورة - لا يمسح على الخمار ولا العمامة. بلقنا ان المسح على العمامة كان وترك. وهو قول أبي خنيفة والعمامة من فقهاؤنا. وقال الحافظ أبو الوابد البجلي في شرح الوطا مطلقا على أثر الصحابي الجليل جابر بن عبد الله المذكور ما لفظه: يقتضي ان المسح على العمامة لا يجزي. وبه قال جمهور العلماء. وقال احمد وداود: يجزيه المسح على عمامة المرر قوله تعالى: وامسحوا برؤوسكم والامر يقتضي الوجوب، فمرح على العمامة. لم يمسح رأسه، ولا امتثل الامر، ودايد من جهة القياس: ان هذا عض ففرض مسحه، فوجب ان لا يجزيه المسح على حائل دونه مع السلامة كأوجه في التيمم.

وقد نشرناه بفضل الله وحسن توفيقه ونص كتاب سفر السعادة الذي تتوفر عليه مكتبةي المتواضعة: وكان يمسح جميع رأسه احيانا واحيانا يمسح على العمامة واحيانا يمسح على الناصية والعمامة، ولم يقتصر على مسح بعض الرأس ايدا. وهو لمؤلفه الصلاة الفقه الحافظ الشيخ محمد الدين محمد بن بقسوب الفيروزآبادي الشيرازي صاحب القاموس المتوفى سنة ٨٣٦هـ استفدنا منه ان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لم يقتصر على مسح بعض رأسه ايدا. ويرى الامام محمد بن الحسن الشيباني ان حديث المسح على العمامة منسوخ. وقال يحيى: وسئل مالك عن رجل توضأ فمسح على رأسه حتى جف وضوءه فقال: رأيت ان يمسح برأسه وان كان قد صلى - بهذا الوضوء اندي نسي المسح فيه يلزم - عليه أن يبد الصلاة - بعد مسح الرأس، لترسكه فرض الوضوء، وهو متفق عليه بين الائمة، وسبق أن قلنا الماسح على عمامته لا اعتبار له بهذا الوضوء ولا بما سلاه به ايدا، وعليه ان يبيدها كما تقدم بنسأ على مذهب الائمة الثلاثة: مالك والثايفي وأبي حنيفة والجمهور سيما وقد مسح عليها بدون عذر، وحتى ولو كان له عذر مصنوع فإنه لا يقيد كما ذكره حافظ المذهب الامام ابن ابرشيد الحد. وقال الامام محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي

العربي نصفه يمتد على الكتلة الشرقية ونصفه الاخر يمتد على الكتلة الغربية ليكتسب القوة الكافية لبحث عن مقومات بقائه وصمان حياته ينمسا الحارطة الجغرافية الاسلامية المعتدة الاف الكيا. و مترات بين اسيا و امريكا لو اتحد الموحدون فيها سياسيا واقتصاديا و ايمانا ومعرفة يدا يند وأظهروا تصاطفهم القلبي، لما وجدوا الملاذ في الاضمام لا حول الشرق ولا حول الغرب.

(تابع صفحة 8)

والاسف اقول ان الدول الاسلامية التي حصلت على استقلالها السياسي وانفصت عن الدولة العثمانية فان السيطرة اليهودية مستمرة فيها من الداخل ومع الاسف ايضا فان عدونا التاريخي يظهر لنا بصورة داعية لاحق ويتغلل في كياننا دون ان نشعر بالاعية الهدامة والسلبية. قبل كل شيء يجب على المسلمين كافة التيقظ والشهور بالاخوة والتكاتف يدا بيد ليسترجعوا قوتهم ومكانتهم ولا يمكن تطهير الاوض الملهة واجلاء من يسمون يني اسرائيل اعداء الانسانية الا بعد اتحاد المسلمين وتكوين قوة مشتركة حتى يكونوا كالبيان المرصوص.

فكما هدم السلطان محمد الفاتح في القرن الخامس عشر، ذلك الحائط البيزنطي الذي كان يفصل اترك الاتاضول وروملو، ذلك الحاجز المذبح الذي كان يفصل بين جسد الدولة ورأسها فيجب على المسلمين ان يعرفوا كيف يحلون اسرائيل التي تفصل بين مسلمي امريكا واسيا عن فلسطين التي كانت وطنا للمسلمين طيلة قرون طويلة وحتى يرف المسلمون ان ذلك الجلاء هو الطريق الوحيد لاعادة توحيد البلاد الاسلامية جغرافيا.

وحتى تظهر هذه الحقيقة على ارض الواقع، يجب ان يقطع نور الاخلاق الحميدة، في فكر كل مسلم ونصف كالبرق في قلبه وبهذا سيبدد الظلام وينقلب نسورا.

ولا يوجد في العالم الاسلامي اجمع القدر الكافي ممن اوقف حياته لعقيدة التوحيد سواء، اعترفنا بهذه الحقيقة أم لا

هل حب التوحيد - ماذا الله. أقل تأثيرا من الصهيونية حتى لا نوحده نحن المسلمون الصوف، حول هذه الغاية الجلية ولا نظهر القراءة التوحيدية السامية.

كم هو مؤلم ان يكون العالم

الايمن والعلم

(تابع صفحة 1)

المثالية الناعمة للانسان وهو مظهر تسمى الاسلام على غيره من الاديان. ان المسلمين اليوم عند ما يمدون الى المؤسسات الاسلامية والى النهج الصحيح النهي على موط الله الخالد يتصريح مسارهم والى الهدى الى بنسأ دولتهم على أساس شريعتهم، فانهم لا يصرون في ذلك عن تقليد او محاكاة، وانما يمدون الى آسائهم ودينهم تنمو اليهم وحدتهم وهزلهم وبالله التوفيق

لا بد من العلاج

(تابع صفحة 3)

الطبيب: ان يجعل علاجه وتدبيره دائرا على ستة اركان: حفظ الصحة الموجودة ورد الصحة المفقودة بحسب الامضان. وازالة العلة او نقلها بحسب الامكان. واحتمال ادنى المفسدتين لازالة اعظمها، وتفويت ادنى المصلحتين لتحصيل 20 - وهو ملاك امر اعظمها) زاد المعاد.

الكبيرياء

(تابع صفحة 2)

الوحدة بين المسلمين ويجمع الافة ويحقق الامة الاسلامية وامالها في الرجوع الى سالف مجدها وغاير عزمها نحن في حاجة الى رجال ينظرون في حاجة التوفيق.

(الميثاق)

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤلفا

• الاشتراك السنوي 40 درهما •

العقاب البنهي: 21 111.1848771.0098

الهنة القهسي - طنجة

الإدارة والتحرير:

حي القصة رقم 39 - طنجة - الهاتف 32601

في المحيط الإسلامي

اخبار الجهاد في افغانستان

دمر المجاهدون الافغان عشرون طائرة من طراز مييج 21 تابعة لنظام كابول خلال هجوم شنوه على قاعدة شنداند الجوية غرب افغانستان وكان الهجوم قد نفذ من داخل القاعدة باستخدام الصناعات الناصفة الطائرة المدمرة وتمثل ربع ما يمتلكه سلاح الجو الافغاني من الطائرات المقاتلة التي يبلغ عددها 80 طائرة وانسحبت القوات السوفياتية الغازية تماما من وادي كونار قرب الحدود الباكستانية في اعقاب الهجوم الذي شنته على المجاهدين والذي مني بالفعل

توسيع التعاون مع الدول الافريقية الاسلامية

تمت السادة في اجتماع اشغال الجمع العام الاول للمركز الاسلامي لتنمية التجارة المنعقد بالدار البيضاء بالمغرب على التقرير النهائي المتضمن لمجموع النقاط المدرجة في جدول الاعمال ويحتوي التقرير على عدد من التوصيات المتعلقة بالقضايا والانظمة التنظيمية للمركز.

وقد سجل الجمع العام الاول بارتياح التقدم المحقق من طرف المركز الاسلامي لتنمية التجارة موسما اياه بضرورة تنمية مساعدة وتقسيم روابط التعاون مع الدول الافريقية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي كما حث الجمع العام الدول الاعضاء على تشجيع وتمهيل تسويق السواد الفلاطينية والبنانية داخل الدول الاسلامية مكانما للمركز الاسلامي لتنمية التجارة بهمة تطبيق التوصيات المعصادق عليها من طرف المجلس الدائم للمركز خلال دورته المنعقدة في اسطنبول والتنقلة اساسا بانعاش للتجارة فيما بين الدول الاسلامية.

زعيم سوفياتي مسلم يساند قضية فلسطين

أعان رئيس الادارة الدينية والروحانية للمسلمين في جمهوريات اذربيجان وجورجيا وأرمينيا والوفياتية مساندة قضية الشعب الفلاطيني وقال في تصريح له ان الاسرائيليين يسبون لمشاعرنا الاسلامية بانتهاكهم لمقدساتنا الاسلامية في المسجد الأقصى وقبة الصخرة.

قرارات جديدة لمكتب المقاطعة العربية لاسرائيل

قرر مكتب مقاطعة اسرائيل بأبوظبي رفع الحظر عن مجموعة كبيرة من الشركات العالمية وفروعها وادراج مجموعة اخرى على القائمة وذلك تنفيذا لقرارات المقاطعة العربية لاسرائيل.

وقد شملت قرارات رفع الحظر شركة « زيروكس » الامريكية وذلك بعد ان قدمت جميع الوثائق التي تثبت انها علاقاتها التجارية مع اسرائيل.

وشركة « يوكوجاوا » التي تتخذ من اليابان وهولندا مركزين رئيسيين لها وفروعها في لانايا الثرية وايطاليا وبنجيا وتضمنت قرارات فرض الحظر عددا من المنظمات الصهيونية وتشمل مركز وكالة الهجرة الاسرائيلية بكندا واثم فروع المنظمة الصهيونية الكندية والجمعية الاسرائيلية للتساوية مع ادراج العاملين في هذه المنظمات والمنسبين اليها على قائمة الاشخاص المنوعين من دخول دولة الامارات.

نداء من قلب تركيا المسلمة بوجوب اتحاد العالم الاسلامي لمقاومة الخطر الصهيوني تطلقه السيدة سامحة اي ويردي

لو تساوانا ما هو الخطر الاكبر الذي يهدد شعوب العالم في هذه الايام، يمكننا القول بكل سهولة ان هذا الخطر هو الصهيونية. ان النصرية، والتطرف الديني واهب الصهيونية، ذات طابع يتميز برغبة غصب العالم وكرهه جارها فكلمة الصهيونية هي نسبة الى جبل قرب القدس، ولذلك أصبحت الصهيونية ايدولوجية اليهود والخالدة وقبل الميلاد وبعد وفاة قائدهم بمختصر الذي ساق بني اسرائيل الى بابل، استغل بنو اسرائيل تساهل ابنه الذي حل محله فأثروا على دولته، فاستقرضت، وعندما جاء عهد الرومان بعد البابليين، اضطروا للعبس معاً، فبدأوا حرباً على الامم وساقوا ثغافات الامم واخلاقهم الى الانحطاط، وقضوا على شعورهم الوطني، ونجحوا في القبيض على زمام الحياة الاقتصادية واشلوها، ككل هذا حقيقة تاريخية، وبهذا لم يقصروا حتى في زرع نواة الانقراض المساهي والمنسوي في جسم الامبراطورية الرومانية العملاقة.

اليهود الفاسطيون قد لا قوا شتى أنواع التعذيب والظلم من قبل المسيحيين حيث اضطهدهم وغربوا ديارهم وأوطانهم. ولكن الغريب بعد هذا الاضطهاد والتعذيب والظلم، فان اليهود نجحوا في الدخول الى كنف وأحضان بريطانيا وأمريكا الصليبيين، وأسست اسرائيل لها بمساعدة ومساندة عالم التصرفية.

بعد النصر الساحق الذي حققته الجيوش الاسلامية في معركة « البرموك » عام 638 م على البيزنطيين بقيت فلسطين بيد المسلمين الى عام 1100 م ولئن دان الصليبيون عام 1099 م قد أسسوا مملكة لاتينية، فان هذه المملكة الهائلة البربرية، فان بطلا بدعي سلاح الدين الايوبي قد أطاح بهذه المملكة العظيمة قصيرة العمر، وعندما جاء عام 1017 م فان فلسطين

أصبحت داخل حدود العثمانيين واستمرت الادارة العثمانية الى عام 1917 اربع مائة سنة كاملة، وهنا يجب الاشارة الى ان فلسطين قد عاشت مئات السنين في أمان وتنفست الصعداء في ظل عدالة وانتظام الحراسة العثمانية، وبانسحاب الانترك من هذا القطر بدأت حياة جهنمية للفلسطينيين العرب، لم يبق أمام الفلسطينيين، ازاء الهمجية والظلم اليهودي من حل الا ترك وطنهم او يذل حياتهم.

ورغم ان تأسيس دولة في فلسطين قد أزعج العرب الى حد كبير يجب الاعتراف بان الحلافات السياسية التتوالية في العالم العربي والانتصارات العسكرية والقيادية والمناسبة الاقتصادية والمصالح الشخصية او الجماعية كانت عوامل مساعدة على تأسيس اليهود دولتهم.

ان حفنة من اليهود يتحدون لحق هذا العالم الاسلامي الكبير لم يكن في الحسبان، وبالاسف فان هذا الذي يظهره المسلمون من عجز أمام بني اسرائيل الذين يملون يوماً بعد يوم، لم يوقظ المسلمين ولا العالم الاسلامي من نومه بعد.

دولة اسرائيل الحالية هي التي فصلت بين مسلمي أصبا وأفريقيا، ودخلت بين الشقيقين كالحسك حتى شطرت وحدتهم الجفراوية. بالإضافة الى ان دولة اسرائيل التي تزداد قوة وشعباً، تستخدم قواها السياسية والاقتصادية والمسلحة والثقافية، لتحقيق سياستها التوسعية، وهي مستمرة في اغتصاب المزيد من الاراضي العربية، حتى ولو تحقق في يوم ما بين العرب واسرائيل سلاماً، فانها لن تتخلى عن طبيعتها ولن تتخلى عن نشاط عصاباتها على أرض المسلمين.

ان اليهودي « بن غريون » الذي يعتبر تلميذ شعوب العالم أجمع واجبا دينيا في سبيل الاستيلاء على أرض الجهاد، ودعوته يهود

العالم كلهم المساعدة على هذه الغاية. دعوتهم هذه لاقت اذانا صاغية من يهود العالم، ان اليهودي سواء في تركيا او في اوربا او في امريكا بل في اي مكان من العالم مجبور في نقل القسم الاكبر من ارباحه الى اسرائيل، وتسعين بالمئة منهم يبذل هذه المساعدات المالية برغبة وانديفاع تبديي، والذين يبذلون بسخاء، فانهم لحوقهم من ضياع مصالحهم الشخصية ولمرتتهم جيذا ومصيرهم المحتوم، فانهم يتحجون خزائنتهم من أجل فلسطين، ويجعلون حياتهم درعا واقيا دونها. ولا يزال صوت بن غريون يرن في اذان يهودي العالم، وهكذا تندفق البيارات الى الصهيونية.

ان اليهود لا يملكون زمام الحياة الاقتصادية في اوربا وامريكا وحسب بل يملكون السيطرة على حياتهم الثقافية ويمسكون بزمام حياتهم السياسية بينما الاوروبيون والامريكان غافلون، وكثال حتى على ذلك: فانهم بعد هذا الظلم والاضطهاد الطويل الذي لا قوة من الصليبي قد قاموا بعمل لا يقابله العقل وهو:

وضمهم العهد القديم أمام الانجيل، فقد عميت بصيرة الصليبيين بحيث لا يفكرون ماذا سيحصل بهم في المستقبل، ولم يتخلصوا العبر من التاريخ، يا ترى متى سيحسون بمصيرهم المحتوم؟

وكانت الضرورة القاضية لانقراض الدولة العثمانية على يد المخالب اليهودية ايضا فحين وزعت الدولة العثمانية أملاكها الى ولايات ومصريفات كان من نصيب فلسطين ان تكون متصرفية في ظل الادارة العثمانية وعاشت مئات السنين بامن وسلام دون أن تبس بيت شفة واخيرا وعندما انساق اعضاء الاتحاد والترقي الى اللعبة اليهودية، وان ابعادهم الداهية عبد الحميد الثاني عن الحكم خطا يحرم الاهداف اليهودية (البقية في صفحة 7)